

ما زال البحث عن خلفيات ودوافع الموقف الذي صدر عن رئيس الحكومة متواصلاً ماذا قال الأسد للحريري في السحور الرمضاني؟



رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري

كانت الأثمان، وأن عنوان انتظام أي علاقة مع لبنان تتبع من هذه الغائبة، وتم توصيف هذا الأمر على أنه جزء لا يتجزأ من منظومة الأمن القومي الاستراتيجي السوري. وهي إذ تريد لبنان بلدا هادئا مستقرا بعيدا عن الفتنة، فإنها فوق كل ذلك متمسكة بالمقاومة التي هي عنصر القوة للبنان وللسورية ومحور الممانعة برمتها. وما يجب ان يكون معروفا هو ان الخط الأحمر الحقيقي والمادي الموجود على الارض في لبنان هو المقاومة، ونقطة على السطر. فلا نقاش في المقاومة، وهذا الموقف غير قابل للتأويل ولا للتجاهل ولا للمقايسة أو المبالغة. ان المقاومة وبذاتها خط أحمر. ومن لا يعتبرهما كذلك، فالشكelle حتما قائمة معه. وتم في خلال السحور الانتقال من مرحلة بناء الثقة الى تكريس هذه الثقة عبر الأفعال لا الأقوال وفي مقدمها إقبال الملف الأكثر توترا في العلاقة بين الحريري وسورية وهو ملف الاتهام السياسي لها في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري.

الجميل الذي نسمعه منك هنا، نرى في المقابل مواقف المحيطين بك لاتزال هي هي». وتورد هذه المعلومات ان الرئيس الأسد وخلال استعراض أحداث برج ابي حيدر، أبدى حرص دمشق على حماية الرئيس الحريري والشارع الذي يستند اليه، وأن التفاهم السوري – السعودي في هذا الإطار واضح ودمشق متمسكة به. لكن الرئيس الأسد استدرج قائلا: «انما بالنسبة لسورية فان المقاومة هي الخط الأحمر وليس فؤاد السنهوري». وبحسب المعلومات، فإن الرئيس الأسد أكد خلال استقباله الحريري ضرورة قيامه بواجبه رئيسا لحكومة وحدة وطنية، وشدد على ضرورة وقف تسييس ملف شهود الزور والبده بمحاسبة المسؤولين عنه تهديدا لرفع الأذى عن المتضررين من هؤلاء، ومنهم سورية. وتضيف المعلومات ان الأسد تحدث مع الحريري بصراحة متناهية مركزا على موضوع المقاومة في لبنان، وأن مسالة دعمها وحماتها هو قرار سوري استراتيجي لا رجعة فيه مهما

بيروت: في البحث عن خلفيات ودوافع الموقف الهام الذي صدر عن الرئيس سعد الحريري (الاعتراف بخطأ ارتكبه بحق سورية بتوجيه اتهام سياسي لها باغتيال الرئيس الحريري والاعتراف بوجود شهود الزور) ثمة حديث عن موقف سوري ضاغط في اتجاه أحداث تغيير في أداء الحريري وفي اتجاه احتواء الأزمة بينه وبين حزب الله، ساهم في صدور مثل هذا الموقف، وهذا الموقف السوري أبلغ الى الجانب السعودي عبر الأمير عبدالعزيز بن عبدالله، وهو الذي مرره الأسد للحريري في لقاء السحور الرمضاني مرفقا بنصائح. وحسب المعلومات المتوافرة من مصادر متابعه، فإن زيارة السحور التي قام بها الرئيس الحريري الى دمشق، شهدت كلاما صريحا الى ابعاد الحدود من الرئيس السوري بشار الأسد. ففي تلك الأسمية قال الرئيس السوري لضيفه رئيس الحكومة اللبنانية: «لقد زرتنا أكثر من مرة وسمعنا منك كلاما كثيرنا بقي في اطار الكلام ولم نر شيئا يطبق فعليا. فعدا الكلام



الرئيس السوري د. بشار الأسد

بري رداً على سؤال لـ «الأبناء»: حديث رئيس الحكومة يشكّل «دفرسوار» ونافذة على الحقيقة.. والتعرض لسليمان قشور

«14 آذار» تفهم موقف الحريري.. وعون يطالبه بالاعتذار

أخبار وأسرار لبنانية

◆ **جنبلات ومواقف عون:** علم ان النائب وليد جنبلاط لم يرغب ان يتولى نوابه وقيادة حزبه السرد على العماد عون، ومن هذا المنطلق لم تسجل أي ردود استشرابية وذلك لأسباب عدة: أولا ان جنبلاط يقوم بدور هادف للتهنئة، ثانيا انه لا يرغب في ازعاج حزب الله بينما العلاقات لاتزال تتفاعل بينهما، ثالثا لا يريد أيضا ان يزج سورية التي يعتبرها حليفة لعون، وأخيرا لا يرغب جنبلاط في إثارة المسيحيين في الجبل، علما ان جنبلاط أوفق علاقاته مع الرئيس ميشال سليمان في فترة اقامته في المقر الصيفي للرئاسة في بيت الدين، ولكن سجل خرق من قبل وزير الدولة وائل أبو فاعور الذي قال ان «الهجوم على رئيس الجمهورية ميشال سليمان غير محق، لأن سليمان يشكل الحالة الواقعية».

◆ **مرحلة انتظام:** وساطة إقليمية متباعدة تشدد على ان حظوظ الحرب جد ضئيلة في منطقة الشرق الأوسط، ولبنان في صلبها، وتشير الى ان المنطقة تمر بمرحلة «انتظار» ممتدة لأشهر هادئة طويلة حتى حسم «الكباش» الحالي حول العديد من الملفات الكبرى.

◆ **صدامات طي الكتان:** توقفت مصادر أمام طيبة علاقة عون بسري ولا حظت ان منسوب التوتر بين بعض وزراء الأول والنواب الأعضاء في كتلة «التنمية والتحرير» لم ينخفض، وهناك أمثلة كثيرة عن صدامات حصلت بين وزير الطاقة جبران باسيل وعدد من النواب بقبت طي الكتان، لأسما في خصوص مشكلة الكهرباء. ◆ **الحريري وكتلة بلنزمان الصمت:** التزم الكثير من نواب المستقبل الصمت، فيما اعتبر احدهم ان ثمة سياسة عامة يسير التكتل على دربها ويضع رئيس الحكومة خطوطها العريضة. ولوحظ ان كتلة المستقبل التي اجتمعت أمس الأول في اطار لقاءاتها الدورية برئاسة الرئيس فؤاد السنهوري لم تطرح في ما صدر عن الحريري من مواقف. كما لوحظ ان الحريري أثر خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء التي عقدت برئاسة في السراي الحكومية، تجنب النقاش السياسي في الجلسة وطالب الوزراء باقتصار البحث على جدول الأعمال العادي.

وقالت مصادر وزارية إن الحريري افتتح الجلسة داعيا الوزراء الى «الا تحكي بالسياسة في هذه الجلسة إذ يكفي ما نحن فيه وقد تكلمنا كثيرا خلال الفترة السابقة وأفضل ألا نتكلم بالسياسة كي لا يؤدي ذلك الى سجالات وأخذ ورد نحن بغنى عنه. لقد قلنا ما يكفي ووضعنا سقفا للأمر ولا ضرورة للعودة الى كل ذلك». وأدى ذلك الى اقتصار البحث في نقاط جدول الأعمال فلم تتم إثارة قضية شهود الزور للمرة الثانية في مجلس الوزراء من قبل حزب الله، ولم يجر أي نقاش حول انتقادات العماد عون للرئيس سليمان ووزراء الدفاع والعدل والمالية والإعلام الذين سبق ان ردوا عليه في تصريحاتهم، كما لم تتم إثارة ما أعلنه الحريري أول من أمس حول التسرع في اتهام سوريا السياسي باغتيال والده وشهود الزور.

الكامل من اجل عدم الوقوع في أي فخ يدفع ثمنه الجميع من دون استثناء، داعيا الى المزيد من الحوار للتوافق على تحسين دور الجيش والتغطية السياسية له على كل الأراضي اللبنانية. فرعون تطرق الى الخلاف بين وزارتي المال والاتصالات حول عائدات الأخيرة، رافضا ان تتحول كل وزارة الى جمهورية وكل وزير مسؤول عن هذه الجمهورية. سليمان، واعتبر التهئية القائمة مسؤولة. في هذا الوقت، ما زالت مستجدات الرئيس سعد الحريري السياسية تحت الضوء، فوى 14 آذار بين متفهم وبين مستغرب، بينما بري وجنبلات وجميع الاوساط الوسطية او المنتهية الى 8 آذار ترحب وتطلب المزيد من هذه الشجاعة. قيادات 14 آذار كانت على موعد مع اجتماع امس، الا ان الاجتماع ارجي واستعيض عنه بمداولات ثنائية محورها النائب مروان حمادة العائد من باريس والذي كان التقى الرئيس الحريري قبل سفره الى السعودية في اجازة العيد، ثم التقى رئيس اللقاء النيابي الديموقراطي وليد جنبلاط.

14 آذار في حيرة

وتقول المصادر المتابعة لـ «الأبناء» ان تباينا حصل حول الخطوة المطلوبة من جانب مسيحي 14 آذار، رئيس القوات اللبنانية د. سمير جعجع متوجس من خطوة الحريري التي قد تكون مقدمة لكف العلاقة معه، لكن منسق الامانة العامة لـ 14 آذار د. فراس سعيد رفض الرد بالصوت العالي، مفضلا لتجعب التصرف كما حصل يوم انعطاف وليد جنبلاط في الثاني من اغسطس ما قبل الماضي. وفي معلومات «الأبناء» ان 14 آذار ما زالت تراهن على فصل موقف الحريري كرئيس للحكومة عن موقف تيار المستقبل الذي لم تات كتلته.



(محمود الطويل)

الرئيس ميشال سليمان مستقبلا رئيس المجلس نبيه بري في عبيد امس

وهذا أمر نغدره اذا حصل لأنه لم يترك احدا إلا واتهمه لا صحت ولا سياسيين. وفي اجتماع تكتل الإصلاح والتغيير الأسبوعي استغرب «الحملة الشعواء» التي شنت ضده، معتبرا ان ذلك مرده مطالبة المسؤولين بتحمل مسؤولياتهم. **قضية العميد كرم** وزير الرياضة والشباب النائب علي العبدالله (امل) قال في تصريح اذاعي امس ان حملة العماد عون على الرئيس ميشال سليمان بات سببها معروفا وهو توقيع العميد فايز كرم بشبهة التعامل مع اسرائيل.

عضو المجلس السياسي في حزب الله أكد أن رئيس الحكومة يدرك الأبعاد الإقليمية والمحلية لمواقفه الأخيرة

قماطي لـ «الأبناء»: لقاء الحريري - نصرالله بات ممكنا في أي وقت



محمود قماطي

وإذ كرر القول ان الرئيس الحريري يعلم ابعاد هذه المواقف اقليميا وعربيا، رأى انها ستؤدي الى تحسين العلاقة مع سورية وتكريسها وتعزيزها، وان هذه المواقف هي خطوة أولى كانت سيقفها بعض التسريبات حول موضوع القرائن التي قدمها السيد نصرالله تجاه اسرائيل، كاشفا ان هذه التسريبات جاءت ايجابية ووصلت الى حد ان الرئيس الحريري سرب عنه انه قال «لذا رفضت اسرائيل التجاوب مع التحقيق الدولي فإنها ستعتبر مدانة بالنسبة اليه في جريمة الاغتيال»، ولفت الى ان هذا الموقف المتقدم والايجابي للرئيس الحريري لا يمكن فصله عن ملف شهود الزور وعن ملف القرائن التي تتهم اسرائيل باغتيال الرئيس الحريري، وأكد ان هذا الأمر اعطانا دفعة من الامل كبيرة بان امكانية التفاهم حول هذه الملفات هي امكانية كبيرة.

على الاعلان عن هذه المواقف فإن هذا الامر يعتبر خطوة مهمة من قبله ويشكّل عاملا مساعدا واساسيا في موضوع الوصول الى نتائج في محاكمة ومعاقبة شهود الزور الذين ادلوا بإفادات كاذبة امام لجنة التحقيق الدولية ومن يقف خلفهم في هذه الجريمة الكبرى، لافتا الى ان ملف شهود الزور الذي بات في يد وزير العدل يجب ان يأخذ مجراه وفعاليتها للوصول الى نتائج في هذا الملف. ورأى قماطي ان على الفريق السياسي الذي يمثله الرئيس الحريري وكتلته النيابية وتيار المستقبل الانسجام مع مواقف رئيس تيارهم وان يتناغموا معها واعتباره انه يتصرف بطريقة مسؤولة، معتبرا ان الرئيس الحريري يعلم الابعاد المحلية والإقليمية لهذه التصريحات التي تؤكد على العلاقة بين الرئيس الحريري وسورية خصوصا بعد المبادرة العربية الأخيرة.

موضوع التحقيق الدولي ومتابعة جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقال: لقد تأكد اليوم ما انت به شهادات الزور من كوارث وطنية على الرئيس سعد الحريري قبل غيره، مشيرا الى ان مواقف الأخير من شأنها خلق المزيد من اجواء التهئية والتفاهم حول القضايا الخلافية في لبنان والابتعاد عن الاجواء السلبية التي تاتي مع الرياح الدولية ومع رياح لعبة الامم عبر الحكمة الدولية. واذا اشاد قماطي بالمواقف التي ادلى بها الرئيس سعد الحريري، ثمنه عاليا هذا التطور الايجابي الذي يمكن البناء عليه في المستقبل نحو علاقة مستقرة لا تشوبها شائبة مع الرئيس الحريري وتيار المستقبل. لافتا الى ان لقاء الرئيس الحريري والسيد حسن نصرالله بات ممكنا في أي وقت. وقال قماطي انه وبغض النظر عن الاسباب التي حملت الرئيس الحريري

بيروت- اتحاد درويش
اعرب عضو المجلس السياسي في حزب الله محمود قماطي عن ارتياح الحزب للمواقف التي ادلى بها رئيس الحكومة سعد الحريري الى صحيفة «الشرق الأوسط» والذي اقر فيها بوجود شهود زور ضللو التحقيق الدولي في جريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري واسباءوا اليه والاعتراف بارتكاب خطأ جسيم في حق سورية عبر اتهامها سياسيا بالجريمة. ورأى قماطي في تصريح لـ «الأبناء» ان مواقف الرئيس سعد الحريري هي بمثابة انقلاب وخطوة جريئة وشجاعة وتضع حدا لكل الذين يتلاعبون في الموقف السياسي ويحاولون الدفاع عن شهود الزور وبالتالي تفهم وجود شيء اسمه شهود زور، لافتا الى ان هذه المواقف للرئيس الحريري من شأنها ان تصب في خاتمة البدء ولو متأخرا، في وضع الخطاب على السكة الصحيحة في

الحريري بلسان الوزير منيمنة: «نعيش مرحلة في غاية الدقة»

اضاف: اليوم نحن في حاجة الى الوعي والحكمة واي انقاذ غريزي يعني دمار الوطن، لقد سمعنا في الآونة الأخيرة الكثير من الكلام التصعيدي والتهديدي اطلقه البعض بذريعة ان المحكمة الدولية الخاصة بلبنان مسيسة واسرائيلية وما الى هناك من تعابير لا تمت الى الواقع والحقيقة بصلة. ان المحكمة الدولية جسم مستقل توافقنا عليها جميعا وعلينا جميعا ان نحترمه، ان ارادة الحياة تبدأ او تنتهي من حرصنا على العدالة التي لا نريدنا للانتقام بل لاحقاق الحق فالعدالة لا يمكن ان تجتزأ ودماء شهدائنا لن تذهب ههنا، حق رفيق الحريري علينا هنا في هذا المكان الذي احب ان تاخذ العدالة فيه مجراها وان نسعى جميعا للوصول الى هذه الغاية.

بيروت - خلدون قواص: رأى وزير التربية حسين منيمنة ان الأمن في لبنان لا يمكن ان يتجزأ او يجتزأ منه وعلى حسابه، وقال باسم رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري خلال حفل افطار جمعية منخرجي المقاصد، المسؤولية ويعي ان اي خلل قد يحصل ستكون عواقبه وخيمة على الجميع دون استثناء، ولا اعتقد ان اي مواطن او مسؤول او حزب يرضى ان يتحول البلد الى بقعة يتقاتل فيها ابناءؤه، نعيش اليوم مرحلة في غاية الدقة ومسؤوليتنا جميعا ان نعمل معا على تخطيها من دون اي ضرر يمكن ان يلحق بنا، لقد نلنا كفايتنا من حروب ونزاعات لنخرج من بعدها ونتلو فعل الندامة لا اكثر ولا اقل.

أكدت أن الرئيس يحضر الخطابات التي سيلقيها مصادر لـ «الأبناء»: بدء التحضيرات لزيارة سليمان إلى نيويورك والمكسيك

بيروت: علمت «الأبناء» ان دوائر رئاسة الجمهورية بدأت التحضير لزيارة رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان إلى نيويورك في 22 سبتمبر الجاري مترنسا وقد لبنان إلى الاجتماعات الدورية للهيئة العامة للأمم المتحدة والتي ستليها زيارة رسمية الى المكسيك، حيث جالبة لبنانية كبيرة، ويكتب الرئيس سليمان مع فريقه الاستشاري في تحضير ملف الزيارات لاسيما الخطابات التي سيلقيها ومحاور المحادثات مع المسؤولين الذين سيلتقيهم في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة مع القيادة المكسيكية. يذكر ان بعثة لبنان في نيويورك بدأت تحضر مواعيد وترتيبات اللقاءات المرجح عقدها بين الرئيس سليمان وعدد من قادة الدول المشاركين في اجتماعات الهيئة العامة للأمم المتحدة.

صقر: تصريح الحريري رد اعتبار لسورية والاعتذار إليها يأتي بعد قرار المحكمة

فسيعتذر منها علنا»، متمنيا على الجميع ان «يقبل كلام الرئيس الحريري كله ولا نسمع بعد فترة ان هذا الكلام غير كاف ونريد المزيد فهذا غير مقبول». وعن دعوة البعض الحريري إلى تبرئة «حزب الله»، أشار صقر إلى ان «الرئيس الحريري ليس المحكمة ليبري أو بينهم أحدا، وهو لم يتهم «حزب الله» أصلا ليبرته كما أنه في حديثه الأخير لم يبرئ سورية بل قال ان هناك مزورين أو كما سماهم شهود زور ضللو التحقيق». وذكر ان «الرئيس سعد الحريري وصف الشاهد محمد زهير الصديق بالمجرم في العام 2007»، منددا على وجوب «إنزال أشد العقوبات بشهود الزور وان يحاكموا بالإعدام لأنهم أساءوا إلى دول لا إلى أشخاص فقط». وأكد انه «إذا ثبت ان الضباط الـ 4 أوقفوا بموجب شهادات الزور فقط فسنعتذر منهم».

بيروت: اعتبر عضو تكتل «لبنان أولا» النائب عقاب صقر ان «كلام رئيس الحكومة سعد الحريري لا يحتاج إلى تبرير وهذا واضح وليس هناك لا خجل ولا عيب في كلامه»، مؤكدا ان «الاعتذار جريء وجزء من ثقافة سياسية ديموقراطية للرئيس الحريري، ومشيرا إلى ان «كل فريق الرئيس الحريري موافق على هذا الكلام وقد وضع كettle المستقبل في اجتماعه الأخير في اجواء الحديث الذي ادلى به لصحيفة الشرق الأوسط حول ضرورة تصحيح الخطأ مع سورية والمزورين الذين أسماهم سياسيا شهود الزور». صقر، وفي حديث لقناة تلفزيونية قال ان تصريح الحريري هو «رد اعتبار إلى سورية، أما الاعتذار فسيكون بعد صدور قرار المحكمة الدولية، وقد قالها الرئيس الحريري سابقا في مقابلة تلفزيونية، انه انه إذا ثبتت براءة سورية